

الغدير

[341] 5 - كتاب تهذيب الطبع، 6 - كتاب العروض، قال الحموي: لم يسبق إلى مثله، 7 - كتاب فرائد الدر، كتب إلى صديق له كان قد استعاره يسترجعه منه: يا در رد فرائد الدر * وارفق بعبد في الهوى حر 8 - كتاب المدخل في معرفة المعنى من الشعر، 9 - كتاب في تقرير الدفاتر، 10 - كتاب ديوان شعره، 11 - كتاب إختياره ديوان شعره، ذكره الحموي في (معجم الأدباء) وقال: إنه كان مذكورا بالذكاء والفتنة وصفاء القريحة وصحة الذهن وجودة المقاصد، ذكر أبو عبد الله حمزة بن الحسن الاصبهاني قال: سمعت جماعة من رواة الأشعار ببغداد يتحدثون عن عبد الله بن المعتز: إنه كان لهجا بذكر أبي الحسن مقدا له على سائر أهله ويقول: ما أشبهه في أوصافه إلا محمد بن يزيد بن مسلمة بن عبد الملك، إلا أن أبا الحسن أكثر شعرا من المسلمي، وليس في ولد الحسن من يشبهه بل يقاربه علي بن محمد الأفوه (1) قال: وحدثني أبو عبد الله بن عامر قال: كان أبو الحسن طول أيامه مشتاقا إلى عبد الله بن المعتز متمنيا أن يلقاه أو يرى شعره، فأما لقاءه فلم يتفق له لأنه لم يفارق إصبهان قط، وأما طفره بشعره فإنه اتفق له في آخر أيامه، وله في ذلك قصة عجيبة، وذلك أنه دخل إلى دار معمر وقد حملت إليه من بغداد نسخة من شعر عبد الله بن المعتز فاستعارها فسوف بها فتمكن عندهم من النظر فيها وخرج وعدل إلى كالا معييا كأنه ناهض بحمل ثقيل، فطلب محبرة وكاغذا فأخذ على طهر قلبه مقطعات ورقات من الشعر فسأله لمن هي؟ فلم يجبني حتى فرغ من نسخها وملا منها خمس ورقات من نصف المأموني، وأحصيت الأبيات فبلغ عددها مائة وسبعة وثمانين بيتا تحفظها من شعر ابن المعتز في ذلك المجلس واختارها من بين سائرهما. يوجد في معجم الحموي شطر مهم من شعره منه قصيدة في 39 بيتا ليس فيها راء

(1) هو الحمانى أحد شعراء الغدير مرت ترجمته